



PATRIARCHATUS LATINUS - JERUSALEM

بطيركية القدس للاتين

رقم: (1) 2024/1519

التاريخ: 26 أيلول 2024

إلى جميع الأساقفة والكهنة والمؤمنين في أبرشية بطيركية القدس للاتين

الإخوة والأخوات الأعزّاء،
لِيَكُنْ سَلامُ الرَّبِّ مَعَكُمْ !

مَعَ اقْتِرابِ شَهرِ تَشرينِ الأوَّلِ، نَرى الأَرضَ المَقدَّسَةَ، وِليستَ وَحدَها، قَد غاصتَ خِلالَ العَامِ المَاضِي في دِوامِ
مِن العَنفِ والكِراهِيةِ لَم نَشهدْ مِثلَها مِن قَبلِ. لَقَد أَثَّرتِ الأَحادِثُ المَأساويَّةُ الِتي عَصَفَتْ بَنا خِلالَ الأَشَهرِ الاثَني عَشرِ
المَاضِيَّةِ تَأثيرًا عَميقًا في ضَميرِنا وَحَينَنا الإِنسانيِ.

إِنَّ العَنفَ الَّذِي أَدَّى إلى سُقُوطِ آلاَفِ الضَحايا البَريئةِ، وَمَا زالَ مُستَمِرًّا، قَد تَسَلَّلَ إلى الكَلامِ والأَفعالِ
السَياسِيَّةِ والمَجتَمعيَّةِ. ولَقَد أَصابَ إِصابةً بالِغةً شُعُورَ الانتماءِ المُشترَكَ إلى الأَرضِ المَقدَّسَةِ، والوَعِيَّ بِأَنا جِزءٌ مِن تَدييرِ
العَنايَةِ الإِلهِيَّةِ، الِتي أَرادَنا هَنا لِبَناءِ مَلَكُوتِ سَلامٍ وَعَدلِ، لا أَن نَجعَلَ مِن هَذهِ الأَرضِ مَستودَعًا للكِراهِيةِ والازدِراءِ،
والإِقصاءِ والتَدميرِ المُتبادِلِ.

تَحدَّثنا بوضوحٍ في الأَشَهرِ المَاضِيَّةِ عَنِ الأَحادِثِ الجاريةِ، وَأَكدنا مَراةً إِدانتَنا لِهَذهِ الحَربِ العَبيثِيَّةِ وَمَا نَتَجَّ عَنها،
وَدَعونا الجَميعَ إلى وَقِفِ الجُتُوحِ نَحوَ العَنفِ، والتَحلِّيِ بِالشَجاعَةِ لِإِيجادِ طَريقِ أُخَري لِحَلِّ النِزاعِ الحَاليِ، مَعَ مَراعاةِ العَدالَةِ
والكَرامَةِ والأَمَنِ للجَميعِ.

مَرَّةً أُخَري، لا يَسعُنا إِلا أَن نَناشِدَ الحُكَّامَ أَصحابِ المَسؤولِيَّاتِ الجِسامِ الَّذين يَتَّخذونَ القَرائِ في مِثَلِ هَذهِ
الظُرُوفِ، أَن يَلتَزموا بِالعَدلِ واحترامِ حَقِّ الجَميعِ في الحَريَّةِ والكِرامَةِ والسَلامِ.

وعلينا نحن أيضًا واجب السعي إلى السلام، وأن نصورَ قلوبنا من مشاعر الكراهية، وأن نغذيَ فيها رغبة الخير للجميع. ومن خلال التزامنا، كلٌّ في مجتمعه، وبسبب الطرق، يجب علينا أن ندعم المحتاجين، ونساعد الذين يبذلون جهودًا لتخفيف معاناة المتضررين جراء هذه الحرب، وتعزيز كلِّ عملٍ من أجل السلام والمصالحة والتلاقي. ومع ذلك، نحن بحاجة ماسّة إلى أن نصلي، وأن نقدّم لله آمنا وتوقنا إلى السلام. نحن بحاجة إلى الارتداد والقيام بأعمال التوبة، وطلب المغفرة.

لذا، أدعوكم إلى يوم صلاةٍ وصومٍ وتوبةٍ في السابع من تشرين الأول، وهو تاريخٌ أصبح رمزًا للمأساة التي نعيشها. والجدير بالذكر أنّ شهرَ تشرين الأول هو شهر مريمي، إذ نحتفلُ في السابع منه بذكرى العذراء مريم سلطانة الوردية المقدّسة.

ليجد كلُّ شخصٍ، بفضل السبحة الوردية أو بالطرق التي يراها مناسبة، شخصيًا ويفضّل جماعيًا، وقتًا للتوقف والصلاة، ورفع رغبتنا في السلام والمصالحة إلى "الأب الرحيم وإله كلِّ تعزية" (2 كور 1:3). نرفق مع هذه الرسالة صلاةً يمكن تلاوتها وفقًا لرغبتكم. لنطلب شفاعة العذراء مريم سلطانة الوردية المقدّسة، من أجل هذه الأرض الحبيبة وسكانها.

مع أطيب التمنيات بكل خير.



Rebattih Bizzeball
الكاردينال بيير باتيستا بيتسابالا
بطريك القدس لللاتين

صلاة من أجل السلام

اللهم أبانا،
أبا ربنا يسوع المسيح،
وأبا البشر أجمعين،
يا مَنْ، بصليب ابنك
وبتقدمة ذاته،
دفع ثمناً غالياً ليهدم
جدارَ العداوة والكراهية
الذي يفصلُ بين الشعوب ويُحوّلها إلى أعداءٍ :
املاً قلوبنا
بعطيّة الروح القدس،
كي يُطهّرنا من مشاعر
العنفِ والبُغضِ والانتقام،
ويُنيرنا لندرك
الكرامة اللامتناهية لكلِّ إنسان،
ويُشعلَ فينا الرغبةَ
في السعي من أجلِ عالمٍ مسالمٍ ومتصالحٍ
على الحقِّ والعدل،
والمحبةِ والحريةِ .
اللهم القدير الأزلي،
إنَّ آمالَ البشريةِ
وحقوقَ الشعوبِ
موضوعةٌ بين يديك :
ساعدُ حكامنا بحكمتك،
ليكونوا متعاطفين مع الفقراء في معاناتهم،
ومع الذين يعانون من آثارِ
العنفِ والحرب؛
ليعملوا في منطقتنا
وفي جميع أنحاء الأرض
من أجلِ الخيرِ العامِّ والسلامِ الدائمِ .
يا مريم العذراء، أمَّ الرجاءِ،
امنحي نعمةَ السلامِ
للأرضِ المقدسةِ التي وُلدت فيها
وللعالمِ أجمع. آمين.